

MEA تسبق كبرى الشركات العالمية بخفض أسعارها



مطار بيروت (مروان طحطح)



محمد الحوت (مروان طحطح)

الطيران من تحقيق نمو في صافي الأرباح يصل إلى 1,6 مليار دولار عام 2015، بزيادة 45% مقارنة بنحو 1,1 مليار دولار عام 2014. وأكد هيريرو أن شركات الطيران في الشرق الأوسط حققت عام 2014 أقوى نمو سنوي على مستوى العالم، إذ حققت معدلاً نسبته 13%. وتصل أرباح قطاع

تستعد MEA لأكثر من مشروع تطويري في آذار وإيار المقبلين، لحك المعضلة المتعلقة بالإجراءات المطلوبة من الاتحاد الأوروبي

الطيران عالمياً إلى نحو 18,7 مليار دولار، تحصد دول المنطقة منها نحو 5,8% بحسب «إياتا» وتوقع تقديرات أن تتوسع القدرة الاستيعابية للمسافرين في منطقة الشرق الأوسط بمعدل 15,6% عام 2015 مقارنة بـ 11,4% عام 2014.

إلى لبنان، لأن العامل الأهم هو الوضع الأمني والسياسي.

رد استباقي

وفي ما يمكن تصنيفه رداً استباقياً على خطوة الاتحاد الأوروبي المتوقعة بوضع مطار بيروت على لائحة المطارات الأكثر خطورة لجهة عدم مطابقتها الشروط الأمنية، برغم أن الأمر لا علاقة له «ميدل إيست» مباشرة به، بل للدولة اللبنانية، أكد الحوت أن الشركة تستعد لأكثر من مشروع تطويري في شهري آذار وإيار المقبلين، من إنشاء مركز الشحن الجوي «cargo center» في شهر أيار، الذي سيحل معضلة كبيرة تتعلق بالإجراءات المطلوبة من الأوروبيين لجهة استمرار الشحن من لبنان إلى أوروبا، مع العلم أن المستودعات تابعة للدولة لا للشركة، ولكننا سنحل هذه المشكلة.

أما المشروع الثاني، فسيكون افتتاح مركز الطيران التشبيهي في «أكاديمية الشرق الأوسط للطيران» في آذار المقبل، الأمر الذي يسمح بتدريب الطيارين في بيروت.

وعلى الرغم من التخوف الذي أثير تجاه هذا التوجه الأوروبي حيال المطار، وتداعيات هذا الأمر اقتصادياً وتجارياً، يؤكد الحوت أنه في وقت قريب جداً سيكون المطار «الأفضل تجهيزاً أمنياً وفنياً، كما يجب تفعيل البرنامج الوطني لامن المطار بأسرع وقت ممكن، والمبادرة عند الطيران المدني اللبناني».

نمو في المنطقة

وفي سياق متصل، أشار مدير منطقة الخليج في اتحاد النقل الجوي الدولي (إياتا)، مايكل هيريرو إلى أن حركة النقل الجوي في منطقة الشرق الأوسط تشهد نمواً كبيراً مما سيمكن شركات

يسجل للنقل الرسمي اللبناني، شركة طيران الشرق الأوسط (MEA) أنها كانت أول شركة طيران في العالم تخفض أسعار بطاقات السفر على متن خطوطها، تجاوباً مع الانخفاض الذي شهدته أسعار النفط عالمياً منذ أشهر.

قبل هذه الخطوة التي اتخذها رئيس مجلس إدارة «ميدل إيست» محمد الحوت، بإيام قليلة، صرح عدد من مسؤولي كبرى شركات الطيران في العالم في مناسبات مختلفة، أمثال «طيران الإمارات» و«طيران الاتحاد» و«بريتش إيروييز» و«القطرية» وغيرها، بأن هناك توجهاً لدى هذه الشركات لخفض أسعار تذاكرها، لكن أحداً لم يقدم على الخطوة التي اتخذتها إدارة MEA، لتبرهن مجدداً ريادتها في مجال توفير الخدمة الأفضل لعملائها، سواء في لبنان أو في الخارج، برغم الإمكانيات المتاحة مقارنة بمقدرات تلك الشركات العملاقة.

الحوت أكد أنه ابتداءً من 16 شباط الجاري، خفضت الشركة العلاوات على أسعار بطاقات السفر بسبب الارتفاع الذي كان سائداً في أسعار النفط، وخفضت هذه العلاوات بنسبة 50%، ليتراجع، على سبيل المثال، سعر بطاقة السفر إلى أفريقيا في الدرجة السياحية نحو 100 دولار أميركي، ونحو 85 دولاراً إلى باريس أو إلى لندن.

وعن تأثير هذه الخطوة على عائدات الشركة وأرباحها، يشير الحوت إلى أن «قرار خفض الأسعار سيذهب بكل الوفر الذي حققته الشركة من جراء انخفاض أسعار وقود الطائرات إلى المستهلك». وعماً إذا كان هذا الخفض سيؤدي لزيادة في عدد المسافرين والسياح، يجيب: «لا أعتقد بأن أسعار البطاقات ستغير في قرار السياح بالجمي»

تقرير

2014 عام الاندماج الأكبر للشركات في الشرق الأوسط

على الرغم من صعوبة الظروف التي يعيشها العديد من دول الشرق الأوسط للاحية الاستقرار الأمني والسياسي، وتأثير الاضطرابات التي تعصف ببعض هذه الدول على مجمل الحركة الاقتصادية، تميزت نهاية عام 2014 بزخم صفقات الاندماج والاستحواذ التي حصلت في هذه الدول، إذ بلغت قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ في الشرق الأوسط 22,7 مليار دولار أميركي خلال الربع الرابع من عام 2014، أي ضعف القيمة المسجلة خلال الربع السابق، وهي أعلى قيمة فصلية مسجلة منذ الربع الأول في عام 2008.

مصارف وشركات

واستحوذ بنك «أتش أس بي سي» على معظم رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية في الشرق الأوسط خلال عام 2014، ليجمع 56,9 مليون دولار أميركي، أي ما يمثل 7,6% من إجمالي الرسوم. وتصدرت شركة «الآزارد» قائمة المشاركات في عمليات الدمج والاستحواذ المنجزة، فيما حصل بنك «أتش أس بي سي» على المركز الأول من ناحية رسوم الاكتتابات والأسهم والديون. واحتلت مجموعة «ميزوهو» المالية المركز الأول، من حيث رسوم إصدارات الديون في الشرق الأوسط.

أما بالنسبة إلى قيمة صفقات الاندماج والاستحواذ في الشرق الأوسط، فقد أنهت العام الماضي

على ارتفاع نسبته 23% مقارنة بعام 2013 لتبلغ 50,3 مليار دولار، وهي أعلى قيمة سنوية مسجلة منذ عام 2010. وقادت صفقات الاندماج والاستحواذ الصادرة النشاط في 2014، إلى زيادة قدرها 74% عن عام 2013، لتصل إلى 50,3 مليار دولار، وهي أعلى قيمة سنوية مسجلة منذ عام 2010. وقادت صفقات الاندماج والاستحواذ الصادرة النشاط في 2014، إلى زيادة قدرها 74% عن عام 2013، لتصل إلى 50,3 مليار دولار، وهي أعلى قيمة سنوية مسجلة منذ عام 2010.

الأضخم في الشرق الأوسط، وثاني أكبر اكتتاب في العالم لعام 2014 بعد اكتتاب شركة علي بابا. وتصدر بنك «أتش إس بي سي» تصنيف رسوم الإصدارات المالية في الشرق الأوسط، يليه «جي أي بي كابيتال» ثم بنك قطر الوطني.

أما إجمالي إصدارات الأسهم والأسهم المرتبطة بحقوق المساهمين في الشرق الأوسط، فقد بلغ 11,4 مليار دولار في عام 2014، أي بزيادة قدرها 173% عن القيمة المسجلة في العام الماضي (4,2 مليار دولار)، بينما وصلت قيمة إصدارات الديون في الشرق الأوسط إلى 3,5 مليارات دولار أميركي خلال الربع الأخير من عام 2014، أي نصف القيمة المسجلة في الربع الثالث من العام الماضي.

وعلى الرغم من نمو رسوم الخدمات المصرفية الاستثمارية في الشرق الأوسط خلال الربع الأخير من عام 2014، انخفضت قيمة هذه الرسوم بنسبة 3% خلال العام الماضي لتبلغ 751,7 مليون دولار مقارنة بـ 776,2 مليار دولار في 2013.

الأوسط، فيما مثلت عمليات الاستحواذ من قبل الشركات الإماراتية والسعودية 15% و9% على التوالي. وتمثلت أكبر صفقة خلال عام 2014 بعرض قيمته 9,1 مليارات دولار تقدم به جهاز قطر للاستثمار بالشراكة مع مؤسسة «بروكفيلد بارتنر» الكندية للعقارات، لشراء مؤسسة «سونغ بيرد» العقارية البريطانية مالكة أشهر حي مالي في شرق لندن وهو «كناري وارف».

وبفضل هذه الصفقة، تصدرت العقارات قائمة القطاعات المستهدفة في الشرق الأوسط في عام 2014، حيث استحوذ القطاع على 38% من إجمالي صفقات الاستحواذ والاندماج في المنطقة، وتصدر «سيتي بنك» قائمة المشاركات في عمليات الاستحواذ والاندماج في الشرق الأوسط بـ 15,4 مليار دولار.

وجمع البنك الأهلي التجاري في السعودية من الطرح العام الأولي لأسهمه في نوفمبر الماضي 6 مليارات دولار، ليكون الاكتتاب

على ارتفاع نسبته 23% مقارنة بعام 2013 لتبلغ 50,3 مليار دولار، وهي أعلى قيمة سنوية مسجلة منذ عام 2010. وقادت صفقات الاندماج والاستحواذ الصادرة النشاط في 2014، إلى زيادة قدرها 74% عن عام 2013، لتصل إلى 50,3 مليار دولار، وهي أعلى قيمة سنوية مسجلة منذ عام 2010.

أكبر صفقة خلال 2014 بلغت قيمتها 9,1 مليارات دولار تقدم بها جهاز قطر للاستثمار بالشراكة مع «بروكفيلد بارتنر» الكندية للعقارات

2013، لتصل إلى 26 مليار دولار، وهو أعلى مبلغ سنوي مسجل منذ عام 2009.

صفقات

ومثلت عمليات الاستحواذ في الخارج التي نفذتها جهات قطرية 65% من إجمالي صفقات الاندماج والاستحواذ الصادرة في الشرق